Facebook (5)

facebook.com/photo

الرقم : ٢٤٢
التاريخ : ١٢- ٨ - ٢٠٢٢
بيان صادر عن الكتلة الوطنية الجامعة في سورية

تشعر الكتلة الوطنية الجامعة بالصدمة إزاء التصريحات الأخيرة الصادرة عن الجهات الرسمية التركية حول استعدادها التعاون مع سلطة البغي الأسدية وسعيها لإقامة نوع من المصالحة بين الشعب السوري الثائر والسلطة الأسدية تحت ذريعة القضاء على الارهاب في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سورية والحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً ؛ مع علم الجانب التركي أن إرهاب سلطة الأسد لايعلوه أي إرهاب في العالم كونها قامت بقتل أكثر من مليون سوري واعتقال وإخفاء حوالي نصف مليون آخرين وتهجير نصف الشعب السوري ورميه في مخيمات النزوح واللجوء والشتات وتدميره لأكثر من مليون وحدة سكنية على رؤوس ساكنيها حسب آخر إحصائية للمنظمة الدولية لشؤون اللاجئين . علاوة على استخدامها الأسلحة المحرمة دولياً لأكثر من مرة ضد المدنيين العزل .

وشعبنا الثائر لم يُشعل ثورته ضد سلطة الإجرام الأسدية إلا عبر اعتماده على الله القوي العزيز ومن ثَمَ قدراته الذاتية والتي سيستمر بالاعتماد عليها حتى تحقيق النصر المبين على الأعداء ؛ وستبقى ثورة هذا الشعب مستمرة على أي حامل كان سواء كان سياسياً أو عسكرياً أو حقوقياً أو ثقافياً أو إعلامياً .. كما أن البيئة الخارجية المحيطة بثورتنا الشعبية لن تبقى على حالها مهما طال الزمن .

إن شعب سورية العظيم كان ومازال مصراً على تحقيق أهداف ثورته ممثلة بدحر المحتل الروسي - الايراني وأداته الأسدية

العميلة من أرضه وسمائه وسواحله البحرية والتصدي لقوى التطرف والانفصال في المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية والجدولة الزمنية لخروج كافة القوات العسكرية الأجنبية الأخرى بكافة مسمياتها وصولاً إلى إقامة نظام سياسي ديموقراطي يؤسِسُ لدولة وطنية مدنية تتسع لجميع أهلها الأحرار ضمن سورية الواحدة الموحدة أرضاً وشعباً .

وما كانت الجهات التركية لتعلن عن مد يدها لسلطة الأسد لولا ضمان هيمنتها المطلقة على جماعات آستانا وسوتشي وهيئة التفاوض واللجنة الدستورية ممن تصدروا المشهد المعارض زوراً نيابة عن الشعب السوري حيث لايمثلوا شعبنا وإنما يمثلوا مصالح وأجندات القوى الاقليمية والدولية التي اختارتهم .

إن مصالحة تركيا مع سلطة الأسد لن تقتصر على اقتراب قوات الأسد من الحدود التركية وحسب ؛ وإنما تعني وصول القوات الروسية والايرانية إلى حدودها أيضاً وتطويق ايران لتركيا ليس من جهة الشرق وإنما من جهة الجنوب أيضاً كما تتواجد اليوم القوات الايرانية على الحدود الأردنية والاسرائيلية تحت غطاء ميليشيوي بعد احتلال سورية الأمر الذي سيعرض الأمن القومي التركي لمخاطر جسيمة لاتقل عن أخطار تنظيم قسد الارهابي العابر للحدود .

اننا في الكتلة الوطنية الجامعة في سورية في الوقت الذي نستهجن فيه إعادة تأهيل سلطة الأسد نُعلن عدم اعترافنا بأي مصالحة كانت معها أو مع حماتها من المحتلين الروس والايرانيين وهي غير ملزمة لنا بأي شكل من الأشكال ؛ وسيبقى تحرير سورية هدف كل سوري حر شريف مهما طال الزمن وسنسعى ماحيينا إلى تحويل مبادىء الثورة وأهدافها إلى قضية في أذهان الأجيال القادمة .

كما ونُعلن لشعبنا السوري الثائر تبنينا لاستراتيجية المقاومة الشعبية بشتى عناوينها السياسية والعسكرية والحقوقية والإعلامية والثقافية مع استعدادنا التام للعمل وفق الشرعية الدولية ممثلة ببيان جنيف ١ لعام ٢٠١٢ والقرارات الدولية الأخرى ذات الصلة حسب تسلسل إصدارها التاريخي وتعاقب فقراتها دون أي انتقاء .

عاشت سورية حرة أبية .. وعاش شعبها العظيم